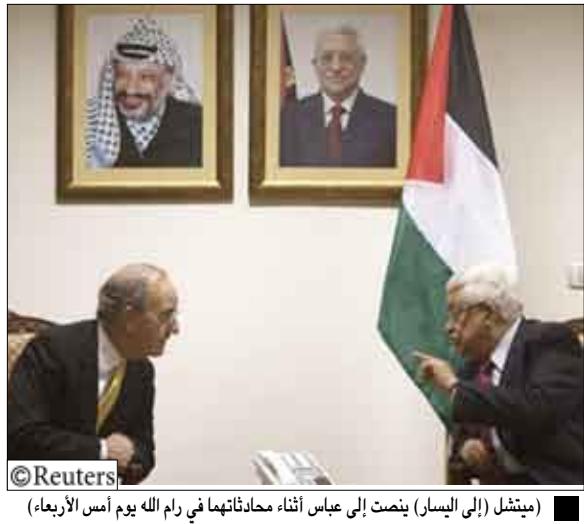




# عرب وعالم

## ميتشل: قيام دولة فلسطينية هو الخيار الوحيد



ميتشل (إلى اليسار) ينصت إلى عباس أثناء محادثتهما في رام الله يوم أمس الأربعاء

فلسطينية وذكر أن البناء سيتواصل في المستوطنات الحالية في الضفة الغربية المحتلة. وفي تكرار للتصريحات التي أدلى بها خلال محادثاته مع زعماء الكيان الإسرائيلي يوم الثلاثاء، قال ميتشل في رام الله بالضفة الغربية إن واشنطن تسمى فيما يخص محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية إلى "استئنافها على وجه السرعة والانتهاج منها مبكراً". وأردف قبل أن يواصل زيارته لأحد محطة في جولته في المنطقة والتي تشمل لبنان وسوريا ومصر "نحن نرجو الآن مناقشات جادة مع الإسرائيليين والفلسطينيين وغيرهم من الأطراف الإقليمية لتعزيز هذا الجهد". وأوضح المبعوث الأمريكي بعد اجتماعه في وقت لاحق مع زعماء المعارضة الإسرائيلية تسيبي ليفني أن واشنطن تسعى إلى "السلام الشامل في المنطقة" الذي لا يقتصر على إسرائيل والفلسطينيين بل ويشمل أيضاً السوريين واللبنانيين وكل الدولة المحيطة".

فلسطينية وذكر أن البناء سيتواصل في المستوطنات الحالية في الضفة الغربية المحتلة. وفي تكرار للتصريحات التي أدلى بها خلال محادثاته مع زعماء الكيان الإسرائيلي يوم الثلاثاء، قال ميتشل في رام الله بالضفة الغربية إن واشنطن تسمى فيما يخص محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية إلى "استئنافها على وجه السرعة والانتهاج منها مبكراً". وأردف قبل أن يواصل زيارته لأحد محطة في جولته في المنطقة والتي تشمل لبنان وسوريا ومصر "نحن نرجو الآن مناقشات جادة مع الإسرائيليين والفلسطينيين وغيرهم من الأطراف الإقليمية لتعزيز هذا الجهد". وأوضح المبعوث الأمريكي بعد اجتماعه في وقت لاحق مع زعماء المعارضة الإسرائيلية تسيبي ليفني أن واشنطن تسعى إلى "السلام الشامل في المنطقة" الذي لا يقتصر على إسرائيل والفلسطينيين بل ويشمل أيضاً السوريين واللبنانيين وكل الدولة المحيطة".

## هجوم على فندق بباكستان يكشف عن مخاطر أمنية



عمال إنقاذ باكستانيون يحملون يوم أمس جثة رجل عليها رصاصة أثناء فتح فندق تعرض للهجوم في بيشاور

بيشاور (باكستان) 14 أكتوبر/روبرت بريل: أظهرت الكاميرات التي تثبتها الأمن الباكستانية يوم أمس الأربعاء أن الحواجز الموجودة عند مدخل أكبر فندق في مدينة بيشاور والذي تعرض للهجوم ليل الثلاثاء أنزلت قبل أن يتقدم المتشددون الساحة الامامية للفندق ويغفروا شاحنة ملغومة مما أدى إلى مقتل تسعة أشخاص على الأقل من بينهم اثنان من العاملين الأجانب في الامم المتحدة. وصعد متشدود طالبان الباكستانية هجمات القنابل في المدن منذ بدا الجيش في ابريل هجوما في وادي سوات معقل الحركة المتشددة والنمطية المجاورة له إلى الشمال الغربي من العاصمة إسلام آباد لتطهيرها من المتشددون. ويقول الجيش إجمالاً أن نحو 1300 متشدود و105 جنود قتلوا وهو ما جعل الولايات المتحدة التي تحتاج لدعم اتصال المساعدة في القضاء على تنظيم القاعدة والقضاء على دعم المتشددون لطالبان الأفغانية تشجع بالرضا التام عن إصرار الحكومة والجيش الباكستاني على مواصلة الهجوم على وادي سوات. والمدن المتشددة قلقة من احتمال انزلاق باكستان النووية إلى حالة من الغرضي إذا وسعت طالبان الباكستانية من نفوذها واستمرت في التقدم صوب العاصمة إسلام آباد. وأعلن الجيش الباكستاني يوم أمس الأربعاء أنه شن هجوما على مواقع المتشددون في بانو بعد أن تسلل نحو 800 منهم إلى المنطقة المتاخمة لمنطقة وزيرستان القبلية وهي معقل آخر لطالبان والقاعدة. ومن شبه المؤكد أن تعزيز القنابل التي أظهرتها كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة المخاوف على امن باكستان. واصدرت الوكالات التابعة للأمم المتحدة بيانات قالت فيها أن خمسة من العاملين فيها هم ثلاثة باكستانيون ورجل صربي وفلبينية قتلوا في الهجوم الذي وقع ليل الثلاثاء على فندق بيرل كوتننتال الذي ينزل فيه عليبة القوم والأجانب الذين يزورون بيشاور عاصمة إقليم الحدودي الشمالي الغربي.

## العراق يقول إن عقود النفط الكردية غير قانونية ويرفض تحمل التكلفة

### مقتل (32) شخصاً في انفجار سيارة ملغومة في سوق بجنوب العراق

بغداد/14 أكتوبر/رويترز: ذكر مستوطنون إن 32 شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب 70 آخرون يوم أمس الأربعاء عندما انفجرت سيارة ملغومة في سوق مزدهرة بجنوب العراق. وأغلقت الشرطة بلدة البطحاء التي تسكنها غالبية من الشيعة وتقع على بعد 30 كيلومترا إلى الغرب من الناصرية والتي لم تشهد الكثير من أعمال العنف وطلب مسئولو الاستخبارات من المدن المجاورة مساعدتهم في علاج المصابين. وقال العقيد عزيز العتابي مدير الإعلام في الفرقة العاشرة للجيش العراقي إن 32 قتلوا وأصيب 70. وأظهرت صور نشرها صحفيون محليون على الانترنت السيارة الملغومة المحترقة وأشلاء متفحمة وملابس مزقة مخضية بالدماء وقد تناثرت وسط الخضضرات المبعثرة على الأرض.

بغداد/14 أكتوبر/رويترز: ذكر مستوطنون إن 32 شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب 70 آخرون يوم أمس الأربعاء عندما انفجرت سيارة ملغومة في سوق مزدهرة بجنوب العراق. وأغلقت الشرطة بلدة البطحاء التي تسكنها غالبية من الشيعة وتقع على بعد 30 كيلومترا إلى الغرب من الناصرية والتي لم تشهد الكثير من أعمال العنف وطلب مسئولو الاستخبارات من المدن المجاورة مساعدتهم في علاج المصابين. وقال العقيد عزيز العتابي مدير الإعلام في الفرقة العاشرة للجيش العراقي إن 32 قتلوا وأصيب 70. وأظهرت صور نشرها صحفيون محليون على الانترنت السيارة الملغومة المحترقة وأشلاء متفحمة وملابس مزقة مخضية بالدماء وقد تناثرت وسط الخضضرات المبعثرة على الأرض.



سكان ورجال شرطة بالقرب من حطام سيارة استخدمت في تفجير وقع بالناصرية بجنوب العراق يوم أمس

وتراجعت حدة القتال وأعمال العنف الطائفية التي اندلعت بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003 في شتى أنحاء البلاد عن زرونها عامي 2006 و2007 وكادت المناطق الجنوبية التي تسكنها غالبية من الشيعة الأكثر هدوءاً. ويتوقع محللون أن يزداد العنف قبل الانتخابات البرلمانية التي تجري في يناير كانون الثاني القادم والتي لن تتنافس فيها الأحزاب الشيعة ضد الأحزاب السنة والأقلية الكردية فقط بل وشهد أيضاً منافسة بين الفصائل الشعبية المتناحرة. ويقول مسئولون عراقيون أن انسحاب القوات الأمريكية القتالية من المدن العراقية بنهاية الشهر الجاري قد يكون سبباً محتملاً آخر وراء زيادة الهجمات. على صعيد آخر أكدت الحكومة العراقية جُهداً يوم أمس الأربعاء أن العقوف التي وقعتنا السلطات الكردية مع شركات نطف خاصة تعتبر غير قانونية إلى أن تصدق عليها وزارة النفط في بغداد. كما رفض وزير النفط حسين الشهرستاني الدفع للشركات التي طورت حقلي النفط طوق طوق وطاوكي في شمال العراق في إطار عقود وقعت بشكل مستقل مع الحكومة الإقليمية الكردية. وأبلغ علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة

## عواصم العالم

### مبعوث أمريكي : أمريكا لا تنوي غزو كوريا الشمالية

نيويورك/14 أكتوبر/رويترز: أكد ستيفن بوسورث المبعوث الأمريكي الخاص أن الولايات المتحدة ستفعل ما هو ضروري من أجل سلامة حلفائها وإنها لا تعتزم غزو كوريا الشمالية أو إسقاط حكومتها بالقوة. وكان بوسورث يتحدث في العشاء السنوي لجمعية كوريا في نيويورك أمس وقال أن التجارب النووية والصاروخية التي أجرتها كوريا الشمالية في الأونة الأخيرة استفزازية وتوقض أمنها. وأضاف قوله أن أفعال كوريا الشمالية "تتطلب أن نوسع دراستنا لاستجابات جديدة من بينها وضع قوانين وتوسيع خياراتنا للدع". لكنه رفض زعم كوريا الشمالية أنها ترد في تصرفاتها على عداوة الولايات المتحدة. وحث بوسورث بيونجيانغ على العودة إلى المحادثات السادسة مع واشنطن واليابان والصين وروسيا وكوريا الجنوبية.

## الجيش الروسي سيحتفظ بـ 1500 رأس نووية

موسكو/14 أكتوبر/رويترز: نقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن قائد القوات النووية الاستراتيجية الروسية قوله أن روسيا يجب أن تحتفظ على الأقل بما يصل إلى 1500 رأس نووية في معاهدة الأسلحة الجديدة التي يجري التفاوض بشأنها مع الولايات المتحدة. وذكر الكونسل جنرال نيكولاي سولوفتسوف للوكالة "في هذا العقد الخاص بمعاهدة القوات النووية الجديدة يجب ألا تحتفظ روسيا بأقل من 1500 رأس نووية لكن هذا القرار يرجع للقادة السياسية في البلاد". وتجري روسيا والولايات المتحدة محادثات بشأن معاهدة جديدة للأسلحة النووية لخفض ترسانتهما إلى ما دون العدد المتفق عليه حالياً وهو 1700 - 2200 رأس نووية بحلول عام 2012.

## رئيسة مجلس الشيوخ تؤدي اليمين كرئيسة مؤقتة للجان

ليبرهيل/14 أكتوبر/رويترز: أدت روز فرانسيسن روجومي اليمين الدستورية كرئيسة مؤقتة للجان أمس الأربعاء في أول خطوة نحو اختيار رئيس خلفا لعمر بونجو أقدم رئيس دولة في إفريقيا الذي توفي في وقت سابق هذا الأسبوع. وينص دستور الكاميرون على أن روجومي التي ترأس مجلس الشيوخ وقت وفاة بونجو سيكون أمامها 45 يوماً لإجراء انتخابات في البلاد التي يراقب فيها المستثمرون التطورات عن كثب.

## الحكم بالسجن على جاسوس عراقي في أميركا

واشنطن/وكالات: ذكرت صحيفة ديلي تلغراف أن عراقياً وصفه نظام (الرئيس الراحل) صدام حسين بأنه "مصدر جيد ومتعاون" حكم عليه بالسجن أربع سنوات لتجسسه لصالح بغداد قبل الغزو الأمريكي عام 2003. وقد رفضت قاضية محكمة أميركية ادعاء نجيب الشيعامي بأنه اضطر لهذا الأمر على كره من منظمة صدام. وجاء في حثبات الحكم أنه أبلغ سلطات بغداد عن نشاطات المغنزين بالولايات المتحدة. كما أنه رصد التحركات العسكرية الأميركية بتركيا قبل الغزو، وأصفا قومي مائتي دبابه وخيميات لاجئين. وذكرت الصحيفة أن الشيعامي (62 عاماً) الذي انتقل إلى الولايات المتحدة عام 1970 يمتلك محلا للخمور بمقاطعة سترلينغ هايتس، كان دائم السفر منذ عام 1996 وحتى 2002 حيث كان يقوم بتهرب المال والأدوية والمخدرات للعراق. ومن جانبه قال المتهم "اعتزرت المحكمة، وأقسم بالله أنني لم أقصد إنباء أحد، فقد كنت خائفاً... كنت مرعوباً"، وأشار ت ديلي تلغراف إلى أن القضية تطورت بعد العثور على وثائق ضده بعد سقوط نظام صدام. وقالت القاضية إن نشاطات المتهم كان لها "إمكانية مخيفة" لتقويض أمن الولايات المتحدة، وتهديد حياة المواطنين العراقيين الذين غاروا البلاد، وأضافت أنه رغم عدم حدوث شيء "إلا أن ما فعله كان يمكن أن يؤدي إلى كارثة".

## مسؤول: السودان قد يرحب بـ انتخابات فبرير مرة أخرى

الغزطوم/14 أكتوبر/رويترز: أوضح مسؤول سوداني رفيع أن الانتخابات البرلمانية والرئاسية وهي أول انتخابات وطنية ديمقراطية في السودان منذ أكثر من 20 عاماً من الممكن أن تجر مرة أخرى بعد تأجيلها من قبل إلى فبراير من العام القادم. وهذه الانتخابات جزء رئيسي من معاهدة سلام شاملة هشة أبرمت عام 2005 وأنهت أكثر من 20 عاماً من القتال بين الشمال والجنوب على وعد بالديمقراطية. وكان من المقرر إجراء الانتخابات في يوليو الماضي قبل إجراء استفتاء على استقلال الجنوب عام 2011. وقال عبد الله أحمد عبد الله نائب رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات أن اللجنة تأخرت في جدولها الزمني بسبب تأخر الإعلان عن نتائج تعداد سكاني مهم وتشكيل اللجان الانتخابية في الولايات. وأشار عبد الله "فكر في إجراء تعديل لجدولنا الزمني القديم للتعامل مع التعطيل الذي حدث" مضيفاً أن "التأجيل لن يكون كثيراً".

وحكومة كردستان التي تقول أنها لن تدفع لشركات دي.ان.أو انترناشونال النرويجية وأداكس بتروليوم المدرجة في تورونتو وجينسل النرويجي من الشركة من حسابها الخاص. ومن المقرر أن تندمج جنيل مع هريجت أويل البريطانية. وذكر الشهرستاني أن على الحكومة الكردية أن تدفع للشركات من حصة السبعة عشرة بالمئة التي تحصل عليها سنوياً من الميازمنة الاتحادية وهو ما يرفضه وزير الموارد الطبيعية الكردي اشفي هورامي. كانت الحكومة العراقية سمحت في مطلع الشهر بالبدء في تصدير النفط الخام من حقلي طاوكي

وحكومة كردستان التي تقول أنها لن تدفع لشركات دي.ان.أو انترناشونال النرويجية وأداكس بتروليوم المدرجة في تورونتو وجينسل النرويجي من الشركة من حسابها الخاص. ومن المقرر أن تندمج جنيل مع هريجت أويل البريطانية. وذكر الشهرستاني أن على الحكومة الكردية أن تدفع للشركات من حصة السبعة عشرة بالمئة التي تحصل عليها سنوياً من الميازمنة الاتحادية وهو ما يرفضه وزير الموارد الطبيعية الكردي اشفي هورامي. كانت الحكومة العراقية سمحت في مطلع الشهر بالبدء في تصدير النفط الخام من حقلي طاوكي

## تجار السلاح يحققون مكاسب كبيرة من الحرب في الصومال



أحد المتمردين يحمل قاذفة صواريخ خارج مقديشو

مقديشو/14 أكتوبر/عبيد شيخ وبيتر: جالساً على حصيرة في منزله بين تلقى طلبات الأسلحة على يديه المولمين يرجع عثمان بري الفضل في المكاسب الكبيرة التي يحققها إلى حرب الصومال.

وأوضح بري (40 عاماً) وهو واحد من نحو 400 صومالي يعملون في سوق الأسلحة الرئيسي بمقديشو "أنا أعمل في تجارة السلاح منذ خمسة أعوام فقط ولكني بنيت ثلث ثل. كان قمتح متاجر لزوجتي الاثنتين". وأضاف "السلام يعني الإفلاس بالنسبة لنا". وعلى الرغم من الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على دخول الأسلحة للصومال تزخر البلاد الواقعة بمنطقة القرن الإفريقي بتهريب الأسلحة وتقول أنحاء العالم والتي غدت واحداً من أطول الصراعات بأفريقيا. وفي أحدث حلقة من الحرب الأهلية قاتل متشددون الحكومة الصومالية على مدار العامين الأخيرين مما أسفر عن مقتل 18 ألف مدني. ويقول خبراء أنه يتم الاستيلاء على الأسلحة وبيعها وتداولها بشكل مستمر بين الجانبين. وجاء الكثير من الأسلحة من الجسود الإثيوبيين الذين دخلوا في الصومال بين 2006 وأوائل 2009. وكانت اتهامات قد وجهت لجنود قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي بتهريب الأسلحة وتقول هيئات إقليمية إن أريتريا وغيرها يمدون المتمردين بالأسلحة. ويقال أن الأسلحة أيضاً تدخل عبر الحدود التي لا تخضع لسيطرة محكمة من كينيا وجيبوتي وإثيوبيا وتصل بالطنائرات ومن خلال الجيران التي تقع بالقراصنة للمجنين هم أنفسهم بالسلاح. وسوق الأسلحة في مقديشو ما هو إلا جزء واحد من سوق عالمي غير قانوني للأسلحة. وتقول منظمة مسح الأسلحة الصغيرة ومقرها جنيف أن هناك 640 مليون سلاح ناري في العالم "النشيء الجيد أن بضاعتنا لا تفتنى... تحصل على

المشكلات الطائفية التي أدخلت البلاد في موجة عنف خلال عامي 2006 و2007 أودى بحياة عشرات الآلاف حسب تقديرات رسمية. ومئات الآلاف حسب تقديرات دولية، فضلا عن ملايين المهجريين والنازحين، مع اتهامات للقوات الأميركية بعدم الاكتراب بوقف أعمال العنف في أحسن الأحوال. وترى (وول ستريت جورنال) أن الدور الأمريكي بات أكثر أهمية، في الوقت الذي تتساقط فيه التيارات السياسية لتحقيق النصر بالانتخابات الوطنية المزمع إجراؤها في يناير المقبل. غير أن الخطر المحقق بالبلاد (تقول الصحيفة الأميركية) يتخطى في تصعيد الخطاب لدرجة تهدد العملية الانتخابية، أو تتدرج باندلاع العنف الذي يزعزع الاستقرار. وكان هيلد قد ألقى الشهر الأخير في تشجيع القادة السياسيين على إحياء قاعدة مشتركة، بعد ما وصلت الاتهامات المتبادلة بين الأطراف إلى ما وصفه "بأسباب تستدعي القلق". وأشارت (وول ستريت جورنال) إلى أن دور واشنطن وسيط يمتد إلى ما هو أبعد من السياسات الوطنية، لا سيما أن العديد من المجموعات الأمنية الحليفة المعروفة بالصومال ما تزال متشككة من الحكومة العراقية وتفضل البقاء تحت السيطرة الأميركية.

أمامها الأمان واحداً من الخيارين التاليين: فيلذا أرادت أن تكون مطالباتها المالية للولايات المتحدة آمنة، فعليها أن تسهل تعديلات في ميزان المدفوعات العالمية. وإدار غبغت في ودول أخرى لديها فائض في تحمل مخاطر وفوائض ضخمة وتكديس مطالبات مالية واسعة، فعليها أن تتوقع تعديلاتها. إذ لا يمكن لهذه الدول أن تكون لديها أصول أجنبية آمنة وفوائض ضخمة معاً. وعليها أن تختار بينهما. وقد يبدو الأمر غير منصف. لكن من قال إن الحياة عادلة؟

كما أن المانيا والصين مختلفتان كثيراً: فالمانيا منتج صناعي عالمي على قدر عالٍ من التنافس، لكنها أيضاً قوة إقليمية أقتسمت مالها مع جيرانها منذ عام 1999. ومكنتها أن فانضبا عوضها الإفقاق الخاص الزائد لجيرانها. والأل بعد إفلاس المقرضين بسدا الحلطي لدولهم بينهم. وهذا يؤدي إلى تسدد هائل في العجزوات المالية والضغط من أجل سياسات نقدية أسهل من البنوك المركزية الأوروبية. وبالتالي فإن ميركل مجبرة على تقويض استقلال بنك المانيا المركزي، من أجل حماية الهدف الأكثر حيوية لاستقرار الماني.

## من مصلحة الصين مساعدة غيشر

في مقال تحليلي بصحيفة (فايننشال تايمز) كتب مارتن وولف أن الدول الدائنة قلقة بشأن أمن أموالها، وأن هذا هو ما يربط بين اثنتين من القصص الاقتصادية الكبيرة الأسبوع الماضي: هجوم المستشار الألمانية أنجيلا ميركل على السياسات النقدية المتبعة في البنوك المركزية الأوروبية، بما في ذلك البنوك الألمانية، والضغط على وزير الخزانة الأميركي تيموثي غيشر لإقناع مضميفيه في بكين بأن مصلحتهم المالية لحكومته آمنة. وتساءل الكاتب هل هي ذلك بالفعل؟ وأجاب بأنها يمكن أن تكون كذلك فقط إذا سهلت الدول الدائنة التعديل في ميزان المدفوعات العالمي. وقال إن على هذه الدول أن تختار إما أن تجد لنفسها مخرجاً من هذه الأزمة أو تجبر على نوع من التصغير. وأشار إلى أن المانيا والصين بينهما قاسم كبير مشترك: فليدهما أكبر فائض حسابات تجارية في العالم، المانيا 235 مليار دولار والصين 440 مليار دولار، في عام 2008. وكما أيضاً فائض قوتان كبيرتان الصادرات المصنعة، ونتيجة لذلك فكلتاها ما عدا من الانهيار في طلب المشتريين المدينيين لصادراتهما. ومن ثم تشعركلثاهما بنوع من